

التكليف الأول : قضايا بحثية

مقدمه الباحث/ محمد عبد العزيز بن تن

نقد البحث بعنوان "العوامل المؤثرة على تبني المستهلك السعودي للتسوق الإلكتروني" والمنشور في مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية.

أولا عنوان البحث:

1. الوضوح: العنوان غير واضح إلى الحد الذي يفهم بسهولة موضوع البحث، فالمتغيرات المستقلة (العوامل المؤثرة) والمتغير التابع – الإستهلاك في السوق السعودي – غير واضحة في العنوان. فعلي سبيل المثال لم يعكس العنوان إن كان البحث يحدد هذه العوامل أم يقيس درجة تأثيرها.

ثانيا الملخص:

علي الجانب الإيجابي: الهدف من الدراسة واضح ومذكور بشكل مباشر في المستخلص، وقد ذكر في المستخلص العوامل التي تناولتها الدراسة وهو معرفة العوامل المؤثرة في تبني المستهلك السعودي للتسوق الإلكتروني وتحديد درجة أهميتها، يذكر المستخلص العوامل المحددة التي تم فحصها (سهولة الاستخدام، الأمان في التعامل، تنوع الأسعار والمنتجات، سرعة الاستجابة، وتحقيق الفائدة، يوضح المستخلص المنهجية المستخدمة (المنهج الوصفي التحليلي) وطريقة جمع البيانات حجم العينة كبير: يذكر المستخلص حجم العينة (1084)، مما يعطي انطباعاً بالموثوقية النتائج موجزة: يلخص المستخلص أهم النتائج، مثل وجود تأثير كبير للعوامل المذكورة على تبني التسوق الإلكتروني، وأهمية عامل سرعة الاستجابة، يكرر المستخلص عبارات وكلمات مثل "العوامل المؤثرة"، مما يجعله أقل بلاغة وركاكة الأسلوب على الرغم من تحديد العوامل، إلا أن النتائج لا تقدم تفاصيل حول حجم أو طبيعة تأثير كل عامل بشكل فردي والخاتمة محدودة لا يقدم المستخلص استنتاجاً قوياً حول الآثار المترتبة على هذه النتائج أو توصيات محددة.

ثالثا المقدمة

- واضح أن المؤلفين لم يشيروا في مقدمة بحثهم إلا إلى مرجع واحد وهو الأمر الذي يعد خرق لقواعد الكتابة العلمية لمقدمة الأبحاث، فأى معلومة ذكرها الباحث تحتاج إلى دعم، إما

ببيانات أو مراجع، فعلي سبيل المثال: في تعريف المؤلفين للتجارة الإلكترونية " نوع جديد من التجارة أطلق عليه التجارة الإلكترونية \ التي شكل فيها الأنترنت العصب الرئيس لنشاطها وتميز النمط الجديد للتجارة بمجموعة من الخصائص عن التجارة التقليدية، " كان ينبغي أن يضيف الباحث المرجع المناسب، وعلي صعيد آخر تعتبر المقدمة قصيرة جدا لم تقدم للبحث بما يكفي لمعرفة أهميته وعلاقته بالأبحاث السابقة ومردوده علي المجتمع المحلي أو الدولي، وقد نلاحظ أيضا حاجة المؤلفين إلى مراجعة لغوية للبحث.

- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مشكلة الدراسة غير واضحة أو بالأحرى لم تذكر تجاهل البحث العوامل السلبية للتسوق الإلكتروني

- أهمية الدراسة: تناولت أهمية الدراسة لأهم العوامل التي قد تؤثر علي قرارات مستقبلية بالسوق الإلكتروني السعودي، لكن أهمية الدراسة لم توضح المستفيد الحقيقي من نتائج الدراسة ، ودور هذه النتائج في القرارات المتعلقة بالسوق السعودي، خصوصا لأصحاب المتاجر الإلكترونية أو المقدمين علي دخوله،

- أهداف الدراسة: كان علي الباحث عدم الإكتفاء بالعوامل المؤثرة علي السوق الإلكتروني وكتابة أهداف لا تخضع فقط لقياس مدي تأثير تلك العوامل بل أيضا التأثير الذي سيكون علي المستهلك ومقدمي الخدمات ذات الصلة، كان ينبغي علي الباحث إستخدام لفظ " قياس " بدلا من التعرف علي

- فرضيات الدراسة: أفترض الباحث عدم وجود دلالة إحصائية لكل العوامل المؤثرة علي السوق السعودي بالمملكة العربية السعودية دون الإشارة إلي المراجع التي إعتد عليها ذلك، كان من الممكن صياغة فرضيات الدراسة بالشكل الذي تفترض فيه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل ودرجة تبني المستهلك للتسوق الإلكتروني.

- منهج الدراسة: أعتد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج مناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها والنتائج التي يسعى الباحث للحصول إليها.

- نموذج الدراسة: أستخدم الباحث شكل بدائي لتمثيل متغيرات الدراسة، غير أنه ذكر ان هذا الشكل من إعدادهم وهو الأمر الذي لا داعي له.
- الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة: إشتمل الإطار النظري علي عدد من التعريفات المهمة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، تلخيص مزايا وعيوب التسوق الإلكتروني أمر إيجابي حيث له مردود صريح علي قرار المستهلك السعودي، ولكن هناك أفكار متكرره وأسلوب الكتابة لهذه العبارات غير أكاديمي، لم يوحد الباحثين طريقة كتابة المراجع.
- الطريقة والإجراءات: ذكر الباحث أنه أختار الأسئلة "تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كونها تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية" ولم يذكر دليل علي هذه الجملة المهمة أو مرجع يستند عليه.
- كان علي الباحث الفصل بين تنوع الأسعار وتنوع المنتجات كعوامل مستقلة في الدراسة.
- المتغير التابع وهو قناعة المستهلكين بالمملكة العربية السعودية بالسوق الإلكتروني تم قياسه بالنظر للست عوامل التي أعتبرها الباحث متغيرات مستقلة مؤثرة في السوق الإلكتروني،
- جدير بالذكر أن السوق الإلكتروني خاضع لعوامل أخرى تجاهلها الدراسة الحالية، فعلي سبيل المثال جودة المنتجات، فهذا العامل يشكل مخاوف لدي الكثير من مستخدمي السوق الإلكتروني.
- أساليب التحليل الإحصائي: أساليب التحليل الإحصائي التي أعتد عليها الباحث كافية ومناسبة للدراسة
- اختبار ثبات وأتساق أداة الدراسة هذا أعطي البحث المزيد من الموضوعية ويعكس دقة المعلومات
- عدد الإناث المشاركين أقل بكثير، وكان أدعي أن يكون العكس وذلك لما يبدوا بشكل أقرب للحقائق في أعتداد الأناث علي السوق الإلكتروني في منتجات كثيرة
- ليس واضحا دراسة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، كان أحيي أن تكون في شكل رسوم بيانية

- إذا كانت مستوى الدلالة صفرا فكان ينبغي تجاهل هذا العامل، هذا يعكس ضعف في توصيف النتائج وان الباحث فقط قام بسرد الإحصاء الواردة بالنتائج
- هذه التوصيات ليست مرتبطة بالموضوع وهي عامة أيضا، ينبغي أن ترتبط بالأرقام والنتائج الواردة في الدراسة
- اعتمدت الدراسة علي الكثير من المراجع المحلية والدولية مما يدعم فكرة البحث